

(سورة البيان) أن يا أيها المسافر إلى الله

خذ نصيبك من هذا البحر ولا تحرم

نفسك عما قدر فيه وكن من الفائزين

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



أن يا أيها المسافر إلى الله خذ نصيبك من هذا البحر ولا تحرم نفسك عما قدر فيه وكن من الفائزين ولو يرزقن كل من في السموات والأرض بقطرة منه ليغنين في أنفسهم بغناء الله المقتدر العليم الحكيم خذ بيد الإنقطاع غرفة من هذا البحر الحيوان ثم رشح منها على الكائنات ليطهرهم عن حدودات البشر ويقربهم بمنظر الله الأكبر هذا المقر المقدس المنير وإن وجدت نفسك وحيداً لا تحزن فاكف بربك ثم استأنس به وكن من الشاكرين بلغ أمر مولاك إلى كل من في السموات والأرض إن وجدت مقبلاً فاطهر عليه لثألي حكمة الله ربك فيما ألقاك الروح وكن من المقبلين وإن وجدت معرضاً فأعرض عنه فتوكل على الله ربك ورب العالمين تالله الحق من يفتح اليوم شفتاه في ذكر اسم ربه لينزل عليه جنود الوحي عن مشرق إسمي الحكيم العليم وينزلن عليه أهل ملاء الأعلى بصحائف من النور وكذلك قدر في جبروت الأمر من لدن عزيز قدير والله خلف سرادق القدس عباد يظهرن في الأرض وينصرن هذا الأمر ولن يخافن من أحد ولو يجارن معهم كل الخلائق أجمعين أولئك يقومن بين السموات والأرض ويذكرن الله بأعلى ندائهم ويدعون الناس إلى صراط الله العزيز الحميد أن اقتد بهؤلاء ولا تخف من أحد وكن من الذين لا يحزنهم ضوضاء الناس في سبيل بارئهم ولا يمنعهم لومة اللائمين اذهب بلوح الله وآثاره إلى الذين آمنوا وبشرهم برضوان القدس ثم أذر المشركين قل يا قوم تالله قد جئتكم عن جهة العرش نبأ من الله المقتدر العلي العظيم وفي يدي حجة من الله ربكم ورب آبائكم الأولين أنتم وزنوها بقسطاس الحق بما عندكم من حجج النبيين والمرسلين



ORIGINAL



AUDIO

إن وجدتموها على حق من عند الله إياكم أن لا تجادلوا بها ولا تبطلوا أعمالكم ولا تكونن من المشركين
 تلك آيات الله قد نزلت بالحق وبها حقق أمره بين بريته وارتفعت رايات التقديس بين السموات والأرضين
 قل يا قوم هذه لصحيفة المختومة التي كانت مرقومة من إصبع القدس ومستورة خلف حجب الغيب
 وقد نزلت بالفضل من لدن مقتدر قديم وفيها قدرنا مقادير أهل السموات والأرض وعلم الأولين والآخرين
 لن يعزب عن علمه شيء ولن يعجزه أمر عما خلق ويخلق إن أنتم من العارفين قل قد جاءت كرامة الأخرى
 ووسطنا يد الإقتدار على كل من في السموات والأرض وأظهرنا من سرنا الأعظم على الحق الخالص سرا
 أقل مما يحصى إذا ماتت الطوريبون عند مطلع هذا النور الحمراء على بقعة السيئاء وكذلك جاء جمال الرحمن
 على ظلل البرهان وقضي الأمر من لدى الله العزيز الحكيم قل للحرورية الفردوس أن أخرجي من غرف
 القدس ثم البسي من حرر البقاء كيف تشاء من سندس السناء باسمي الأبهي ثم اسمعي نعمات الأبدع
 الأحلى عما ارتفع عن جهة عرش ربك العلي الأعلى ثم اطلعي عن أفق النقاب بطراز الحوراء ولا تحرمي
 العباد من أنوار وجهك البيضاء وإن سمعت تشق أهل الأرض والسماء لا تحزني دعيمهم ليموتن على تراب
 الفناء وينعدمن بما اشتعلت في نفوسهم نار البغضاء ثم غني على أحسن النعمات بين الأرضين والسموات في
 ذكر اسم ملك الأسماء والصفات وكذلك قدرنا لك الأمر وإننا كما قادرين إياك أن لا تخلعي عن هيكلك
 الأطهر قيص الأنور ثم زدي عليه في كل حين من حلل البقاء في جبروت الإنشاء ليظهر منك طراز الله
 في كل ما سواه وتيم فضل ربك على العالمين وإن وجدت من أحد رائحة حب ربك أن افدي نفسك في
 سبيله لأننا خلقناك له ولذا أخذنا عنك العهد في ذر البقاء عند معشر المقربين ولا تجزعي عن رمي
 الظنونات من أهل الإشارات دعيمهم بأنفسهم لأنهم اتبعوا همزات الشياطين ثم صحي بين الأرض والسماء
 تالله الحق إنني لحرورية خلقني البهاء في قصر اسمه الأبهي وزين نفسي بطراز الأسماء في الملاء الأعلى وإني لقد
 كنت محفوظة خلف حجاب العصمة ومستورة عن أنظر البرية إذا سمعت أبداع الألحان عن شطر أيمن
 الرحمن شهدت بأن الجنان تحركت في نفسها شوقا لإستماعها وطلبا للقائها كذلك نزلنا في قيوم الأسماء على
 لحن البقاء وعلى لحن الأحلى في هذا اللوح المبين قل إنه هو الحاكم فيما يشاء بسلطانه يحكم ما يريد بأمره
 ولا يسئل عما شاء وأراد وإنه هو المختار القادر الحكيم إن الذينهم كفروا بالله وسلطانه أولئك غلبت عليهم
 النفس والهوى ورجعوا إلى مقرهم في النار فبئس مقر المنكرين...